

15 نوفمبر 2023



الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة
والمواحة المائية والصيد البحري

01

إلى
السيد النائب كمال كرعاني
تحت إشراف
السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: حول وضعية الشركات والمركبات الفلاحية التابعة لديوان الأراضي الدولية والأراضي غير المستغلة بولاية القيروان.
المرجع: مراسلتكم بتاريخ 11 أكتوبر 2023.

وبعد، جوابا على سؤالكم المضمنين بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه، بخصوص وضعية الشركات والمركبات الفلاحية التابعة لديوان الأراضي الدولية والأراضي غير المستغلة بولاية القيروان، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

الجواب 1:

حول برنامج الوزارة لاستغلال الأراضي الدولية المهمة التابعة لمعتمديات نصر الله ومنزل المهيري والشراردة وأحوازها من ولاية القيروان خاصة بمنطقة سيدي سعد الطويلة والمتارة وأحواز نصر الله والسوالم وبئر السلايمية والشوايحية:

يتصرف ديوان الأراضي الدولية في مساحة جمالية تقدر بـ 10269 هك موزعة كما يلي:

- المركب الفلاحي الفجيج: 1557 هك
- الأراضي المتعهد بها الديوان قصد إعادة توظيفها: 8692 هك موزعة كما يلي:
 - وحدة القيروان 1: 6300 هك،
 - وحدة القيروان 2: 2392 هك.

وفي إطار برنامج الاستثمار في المركبات وتحسين المردودية تم منذ بداية موسم 2023/2024 أخذ الإجراءات التالية بالمركب الفلاحي الفجيج:

- تجهيز بئر عميقة واستغلالها لري 230 هك زيتون،
- الشروع في اقتناء تجهيزات البئر العميقة عدد 2 لري 110 هك زيتون،

- طلب ترخيص لحفر بئر عميقة لري مساحة 40 هك زيتون مكثف،
 - برمجة إحداث 20 هك لوز سقوي،
 - برمجة 200 هك قمح صلب و 10 هك شعير و 20 هك قصيبة لموسم 2024/2023،
 - برمجة زراعة 100 هك من التين الأملس و 100 هك من الأكاسي.
- أما بالنسبة لاستغلال مساحات المنطقة السقوية والتابعة لسد سيدي سعد، فهو مرتبط بتوفر مياه الري بالسد.

وتجدر الإشارة إلى أن ديوان الأراضي الدولية حريص على تطبيق الحزمة الفنية اللازمة من حرائة وتقليم وري تكميلي لمجابهة الجفاف بقطاع الزياتين البعلي وذلك بالتنسيق مع مصالح المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالقيروان.

أما فيما يخص التعهد والاستغلال لمساحة 8692 هك من الأراضي المسترجعة والمتكوّنة من 273 هك مروي على 03 آبار عميقة و 2569 هك زيتون بعلي ومساحات بيضاء تتركز جلها على الري من سد سيدي سعد والبقية مراعي، فقد تم أخذ الإجراءات التالية:

- تجهيز واستغلال 03 آبار عميقة وري مساحة 273 هك زياتين مكثفة،
- برمجة تركيز 300 هك حبوب مروية و 20 هك لفت سكري،
- برمجة تجهيز 200 هك زيتون لريها قطرة قطرة من بئر رقم 2،
- برمجة تجهيز بئر عميقة بالمعدات والكهرباء مع تجهيز 50 هك زياتين فتية قطرة قطرة،
- تجهيز بئر عميقة بمولد كهربائي لري مساحة 120 هك زياتين على ثلاث مراحل،
- العمل على وضع برنامج لاستغلال مياه السد عند توفرها لري مساحات من الزياتين البعلية وذلك بالتنسيق مع مصالح المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالقيروان.

الجواب 2:

حول برنامج إحياء ورفع إشكاليات الشركات والمركبات الفلاحية التابعة لديوان الأراضي الدولية وخاصة الشركة الفلاحية بسيدي سعد وشركة حدائق سيدي منصور:

يتعهد ديوان الأراضي الدولية بصفة ظرفية بـ 06 ضيعات دولية فلاحية مسترجعة بعد إسقاط حق شركات إحياء وتنمية فلاحية على مساحة حوالي 8500 هك منها ضيعتا سيدي منصور 2 (819 هك) وسيدي سعد 1 (1460 هك) اللتان أدرجتا ضمن القائمة عدد 37 لشركات الإحياء والتنمية الفلاحية قصد توظيفهما في إطار الخطة الوطنية لإنتاج بذور البطاطا، ولم تكن نتائج طلب العروض مثمرة. وحاليا تدرس الوزارة بالتنسيق مع وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية إمكانية إعادة إدراجهما للتوظيف في نفس الإطار. كما أنه، ولمزيد حوكمة استغلال هذه الأراضي، فقد تم إحداث المركب الفلاحي الفجيج وحدة القيروان 1 ووحدة القيروان 2 بجهة القيروان إضافة إلى مركب العلم.

وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم إحداث لجان تفكير استشارية جهوية ومركزية متعددة الاختصاصات لدراسة وضعية كل المركبات والوحدات المسترجعة الراجعة بالنظر لديوان الأراضي الدولية قصد وضع مخطط موسمي لكل وحدة أو مركب يعتمد على استغلال نتائج البحث العلمي ويأخذ بعين الاعتبار التغيرات المناخية والشح المائي واستغلال كل الإمكانيات المتاحة بهذه الأراضي ومتابعة إنجازها وحوكمة التصرف فيها وتطوير صيغ استغلالها للرفع من مردوديتها.

والسلام.

رئيس ديوان وزير الفلاحة
والموارد المائية والصيد البحري
عبد الرؤوف العجيمي